بها الكرام الكاتبون من الملايكه وصار به لكتاب الوحى
عليهم السلام من المشابهة لهم صلى الله عليهم والمشاركه ولاجفا
بان عثمان رضى الله عنه كتب القران وان كاتب لمعاويه صار
خليفه وهو عبد الملك بن مروان وعبد الحميد لاينكتم قيامه
فى حق مروان وهل البلاغة الانوار انا كمايمه وسيف انا حامله
وقايعه وجبين انا اكليله وذكر انا تنزيله وعطف انا حلته
وجال انا حليته ودر انا صدفه وبدر بسواد ليالى نفسى
اشراقه لاكلفه كم اكسبت ابناءى شرفا فاستغنوا بنسبته
الى نسبة الابوه وكم صار اشتهارهم بى اسما علما يفتخر به
البنوه وليست النسبة للامهات مما يقضى الى ان يفصح ولكنه
مما يزلى ويزح ويسمى ويبيح ولو كان ذلك عارا كما قال الله
يا عيسى بن مريم ولكانت نسبه عبد الله ابن ام مكتوم مما
تكتم ولاخلاف بان ابن ام صاحب هو من بنى عبد الله بن
غطفان وابن مياده الابر وابن ثوبان وبن الطثريه
اسمه يزيد ابن ضبة الثقفى ضبه اسم امه وابوه مقسمة
وابن البرصا شبيب وهو ابن يزيد حمزة وادكاه بن شهبه
وابوه ذفر بن ضمره وبن عنقا وهو بن قيس بن بحره
ورميه ابن دينار وابوه ابير بن عبد مناف ودينار اسم
امه وخصاف بن ندبه وابوه عمير بن الحرث بن الشريد

السلمى

السلمى وهو معروف فى قومه ولاغير احد هم بهذا النسب
حتى ولا فى الجاهلية داخل من عرف بنى اللقيطة ابا ولا
خالطته انفه ولا استحى بل قام ذلك مقام النسب الصحيح
والحسب الصريح وهى احدى عشرة لقيطه واحدة فى اياد
وثلاثة من ربيعه ابن نزار وست من مضر وواحدة
من انمار وانا احمد الله تعالى لهم اشرف محتد واصل ونجار
ولو اقتصدوا واقتصروا على لاستغنوا بذلك على الاقتصاد
والاقتصار على ان لا ارى فى هذا الوقت اسوا فى الكاسد
وساعفات الزمان لامالى الاغير مساعده وان قيل ما
زالت الليالى تشكى والايام تبكى قلت ولا مثل الذى اصف
حكى ولا يحاكى

شعر

فيالها من ليال اى مظلمة • لم تنبعث فى داويها ذراريها •
وليت ايامنا هذى التى قصرت • كانت لدينا كما كنا لياليها •

تدا صحبت عبارة عن اجاعة النفس وتطعيم الدواه وتخليل
النفس وتحلية الاداة وتحسين بيت النسا وتدبير بيت
الرمل وقلب الدرج حتى لا يعتر رجل القلم فى ذيل الوصل
ولم يلتفت احد الى ماذا خل عينى منه من حول ولا الى
ما اعترى الفى به عند قيامها من كسل ولاما عامل به
صادى من الظلما حالة العسل من الامتداد والنهل

Copyright © King Saud University